



# الوطن الاقتصادي

ALWATAN ECONOMY

السنة (27) - الإثنين 6 من صفر 1443هـ الموافق 13 سبتمبر 2021م العدد (9506)

خلال مشاركته في ندوة افتراضية نظمها «بنك الدوحة».. سفير أستراليا:

## قطر سوق صناعية واعدة

المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 6% في عام 2021 و4.9% في عام 2022. كما يتوقع أن تشهد الاقتصاديات المتقدمة نموا بنسبة 5.6% في عام 2021 و4.4% في عام 2022. في حين يتوقع أن تبلغ نسبة النمو في الاقتصاديات الصاعدة والنامية 6.3% في عام 2021 و5.2% في عام 2022. وقد أشار محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى أنه من المرجح أن يوقف بنك الاحتياطي الفيدرالي إصدار السندات قبل نهاية العام، طالما استمر التقدم الاقتصادي بهذه الوتيرة. وتناول الدكتور ر. سيتارامان التطورات التي يشهدها الاقتصاد الأسترالي قائلا: «وفقا لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر في شهر أبريل 2021، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الأسترالي بنسبة 4.5% وأعلن بنك الاحتياطي الأسترالي عن جولة ثالثة من برنامج التسهيل الكمي».

وقد التزمت الحكومة الفيدرالية الأسترالية لعام 2021 بإنفاق ما مجموعه 311 مليار دولار لمكافحة وباء كورونا بما في ذلك 20 مليار دولار على دعم المنظومة الصحية و290 مليار دولار على برامج التحفيز الاقتصادي. وستوفر الحكومة الأسترالية 1.9 مليار دولار على مدى خمس سنوات لتوفير اللقاحات الضرورية لمكافحة الوباء».

ثم انتقل الدكتور ر. سيتارامان إلى التطورات التي يشهدها الاقتصاد القطري، قائلا: «يبلغ إجمالي المصروفات المخطط لها في موازنة الدولة للسنة المالية 2021 نحو 194.7 مليار ريال وقد خرجت قطر هذا العام بخطة توسعية طموحة لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول عام 2027. وقد سجل فائض الميزان التجاري لدولة قطر ارتفاعاً في يونيو 2021. ويعد قطاع التكنولوجيا المالية، وقطاع الرعاية الصحية، وقطاع الخدمات اللوجستية وقطاع التعليم من قطاعات الاستثمار الواعدة في قطر».

وقد تحدث كذلك الدكتور ر. سيتارامان عن العلاقات الثنائية بين قطر وأستراليا قائلا: «تجاوز حجم التجارة بين قطر وأستراليا 2 مليار دولار أسترالي في عامي 2020/2019. وقد أعادت الخطوط الجوية القطرية الأستراليين إلى الوطن خلال جائحة كورونا. وتعد أستراليا سوق واعد للخطوط الجوية القطرية. كما يعتبر قطاع الزراعة من أكبر مجالات الاستثمار القطري في أستراليا. ويعد قطاع البنية التحتية وقطاع الطرق والسكك الحديدية والمطارات من القطاعات الجذابة الأخرى. وهناك إمكانات هائلة تلوح في الأفق في قطاع العقارات ومباني المكاتب والفنادق الفاخرة».

وفي ختام الندوة، أعرب السيد هيلتون وود، رئيس المكتب التمثيلي لبنك الدوحة في أستراليا، عن امتنانه وشكره لجميع المشاركين في الندوة.



• جانب من الندوة الافتراضية

د.ر. سيتارامان: «4» قطاعات تتمتع بالجاذبية الاستثمارية

سفيرنا في أستراليا: قطر خيار جذاب للمستثمرين الأجانب

وقد أنشأت نيو ساوث ويلز مؤخراً مناطق استثمارية خاصة حيث يمكن للمستثمرين البحث عن فرص في الخدمات اللوجستية والتصنيع والطاقة. هذا وستصبح منطقة ويست سيدني إيرتروبوليس مركزاً اقتصادياً قويا يجذب مختلف الاستثمارات الأجنبية. ومن المقرر أن يبدأ مطار سيدني الجديد عملياته في عام 2026. كما أنه من المتوقع أن توفر قطاعات الأغذية والتصنيع والقطاعات الأخرى فرص جيدة للاستثمار. هذا وتتركز فرص التجارة بين قطر وأستراليا في قطاع الأغذية والمشروبات، والبناء، والتشييد، والتعليم، والرعاية الصحية. وتشمل الفرص الاستثمارية في القطاعات الجديدة في مجال التكنولوجيا الزراعية والغذائية والمالية والطبية. وتعد الشراكات الاستثمارية أمراً حيوياً لتعزيز فرص التعاون الثنائي بين البلدين. وسوف تساهم التكنولوجيات الحديثة في تعزيز زيادة حجم الاستثمار بين البلدين».

وبدوره قال الدكتور ر. سيتارامان الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة: وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر في يوليو 2021، من

السفر الحالية. وقد سلط الضوء على الفرص الاستثمارية بين ولاية نيو ساوث ويلز وقطر قائلا: «إننا نتعاون ونعمل بشكل جيد مع بنك الدوحة لتسهيل حركة التجارة والاستثمار بين قطر وأستراليا. وتتضمن نيو ساوث ويلز العديد من المكاتب الحكومية والشركات ويمثل إنتاج الولاية ثلث إنتاج أستراليا وتتميز باقتصادها الغني وخدماتها المتنوعة، وتعد مركزاً للصناعات المالية وتكنولوجيا المعلومات والإعلام وغيرها من الصناعات الأخرى. وتشمل الصادرات الرئيسية للولاية في النحاس والفحم. وتعد الصين أكبر شريك تجاري لها. وتنتفع الولاية من العديد من الاستثمارات الزراعية التي تقيمها دولة قطر والتي تشمل الخدمات اللوجستية ومشاريع البنية التحتية كما أن جهاز قطر للاستثمار لديه كذلك العديد من المشاريع الاستثمارية هناك. وتقوم الخطوط الجوية القطرية بإجراء رحلات جوية مباشرة دون توقف من الدوحة إلى مدينة سيدني الأسترالية. وتوفر دولة قطر فرص عديدة للصادرات الأسترالية في قطاع المواد الغذائية والبناء وغيرها من القطاعات الأخرى».

إلا أن التجارة الثنائية بين البلدين لم تتأثر وظلت قوية ومتينة. وبشكل عام، لا تزال آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين قوية. ومن جانبه تحدث سعادة سعد بن عبدالله آل محمود الشريف، سفير دولة قطر لدى أستراليا عن آفاق التعاون الثنائي والإمكانيات بين دولة قطر وأستراليا بعد جائحة كورونا قائلا: «تتمتع قطر وأستراليا بعلاقات ودية وتعاونية، مدعومة بالالتزامات المشتركة من أجل ازدهار بلدينا. واستناداً إلى رؤية قطر 2030، يهدف الاقتصاد القطري إلى تحقيق نمو اقتصادي غير نفطي مستدام ومتنوع وتنافسي. واليوم، تعد قطر خياراً جذاباً للمستثمرين الأجانب. وهناك العديد من أوجه التآزر والتعاون بين قطر وأستراليا ويمكن لرجال الأعمال استكشاف واستغلال إمكانات التعافي الاقتصادي بعد جائحة كورونا».

ومن جهته تحدث معين أنور، مفوض شؤون التجارة والاستثمار (الشرق الأوسط)، لولاية نيو ساوث ويلز بأستراليا عن مجالات التعاون بين الولاية وقطر في ضوء قيود

الأسترالية في زيادة حجم الاستثمارات وتمويل الدراسات البحثية والابتكارية. فيما يرغب جهاز قطر للاستثمار أيضاً في زيادة حجم استثماراته في أستراليا. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، أنشأ الجهاز مؤخراً مكتباً إقليمياً في سنغافورة الأمر الذي سيسهل على المستثمرين الأستراليين الاضطرار في المشاريع الاستثمارية. ويعد السوق القطري من الأسواق الواعدة للشركات الناشئة الأسترالية والشركات الكبيرة التي تسعى إلى الحصول على رأس مال. وتبحث قطر بشكل خاص عن شركاء في مجال التكنولوجيا المالية وهو من ضمن المجالات التي يمكن لأستراليا تقديم الكثير من الدعم فيه بينما تتمثل الأولوية الثالثة للحكومة الأسترالية في تخفيض التعريفات الجمركية للسلع والخدمات الأسترالية. وستواصل أستراليا مفاوضاتها مع الحكومة القطرية لزيادة العمر الافتراضي للحوم البقر الأسترالية المعبأة بالتبريد الهوائي من 90 إلى 120 يوماً لتتماشى مع معايير دول مجلس التعاون الخليجي. وعلى الرغم من الآثار السلبية التي خلفتها جائحة كورونا

### الدوحة الوطن

استضاف بنك الدوحة ندوة افتراضية حول موضوع «آفاق التعاون الثنائي بين قطر وأستراليا» في 8 سبتمبر 2021. وقام هيلتون وود، رئيس المكتب التمثيلي لبنك الدوحة في أستراليا، بإلقاء كلمة الترحيب بالمشاركين في الندوة.

وخلال الندوة تحدث سعادة السيد جونانان جيمس كولنز، سفير أستراليا لدى دولة قطر قائلا: «تظل دولة قطر ثاني أكبر شريك تجاري لأستراليا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث بلغ حجم التجارة الثنائية بين البلدين 2.08 مليار دولار أسترالي في عامي 2019-2020. وبالرغم من انخفاض أسعار النفط وانتشار وباء كورونا إلا أن مرونة الاقتصاد القطري جعلت الدولة تتخطى عام 2020 بشكل أفضل من غيرها». وأضاف قائلا: أعادت وكالات التصنيف الائتماني الثلاث (ستاندرد أند بورز وفيتش وموديز) التأكيد على مكانة قطر في التصنيف الائتماني السيادي، مستشهدة بإيرادات القوية المتوقعة والاحتياطات الكبيرة من العملات الأجنبية. ولقد ساهمت استراتيجية الأزمات التي تبنتها الخطوط الجوية القطرية في استجوابها على حصة أكبر من سوق الركاب والبضائع على مستوى العالم. وتتمثل الأولوية الاقتصادية والتجارية الأولى للحكومة الأسترالية في زيادة نمو وتنوع الصادرات إلى قطر حيث ستواصل الحكومة الأسترالية تركيز طاقتها على دعم أربع قطاعات تصدير ذات أولوية وهي الأغذية والزراعة، والبنية الأساسية والموارد والطاقة، والتصنيع والدفاع المتقدم. وتترادد الفرص الاستثمارية الأسترالية أيضاً في إدارة المرافق القطرية وذلك في ضوء انتقال مشاريع البنية التحتية في قطر من مرحلة الإنشاء إلى مرحلة التشغيل. واعتبر سعادته دولة قطر من الأسواق الواعدة للغاية في مجال التصنيع في حين تتمثل الأولوية الثانية للحكومة